@ 262 @ يؤمر كل قوم بأن يجتمعوا إلى معبودهم فإذا انتهوا إليه حزنوا واسودت وجوههم فيبقى المؤمنون وأهل الكتاب والمنافقون فيقول ا تعالى للمؤمنين من ربكم فيقولون ربنا ا عز وجل فيقول لهم أتعرفونه إذا رأيتموه فيقولون سبحانه إذا عرفنا عرفناه فيرونه كما شاء ا تعالى فيخر المؤمنون سجدا تعالى فتصير وجوههم مثل الثلج بياضا وبقي المنافقون وأهل الكتاب لا يقدرون على السجود فحزنوا واسودت وجوههم فذلك قوله تعالى ! 2 ! ! 2 2 2 ! يعني يقال لهم أكفرتم ولكن حذف القول لأن في الكلام دليلا عليه ! 2 2 ! يعني يوم الميثاق قالوا بلى يعني المرتدين والمنافقين ويقال هذا لليهود وكانوا مؤمنين بمحمد صلى ا عليه وسلم قبل أن يبعث فلما بعث كفروا به وقال أبو العالية هذا للمنافقين خاصة يقول أكفرتم في السر بعد إيمانكم مع إقراركم في العلانية ! 2 2 ! بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن .

حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا محم بن صاعد حدثنا عباد بن الوليد قال حدثنا محمد بن عباد الهنائي قال حدثنا حميد بن الخياط قال سألت أبا العالية عن هذه الآية ! 2 ! 2 فقال حدثنا أبو أمامة عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال إنهم الخوارج وسألته عن قوله ! 2 2 ! آل عمران 118 قال سمعته قال إنهم الخوارج .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي في جنة ا قال الزجاج يعني في الجنة التي صاروا إليها برحمة ا تعالى لأن الجنة تنال برحمة ا ولا تنال بالجهد وإن اجتهد المجتهد لأن نعمة ا تعالى لا يكافئها عمل ففي رحمة ا أي في ثواب ا ! 2 2 ! يعني دائمين $ سورة آل عمران 108 - 109 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني ننزل عليك جبريل فيقرأ عليك ! 2! 2 أي بالصدق وقال الزجاج ! 2 2 ! أي تلك التي جرى ذكرها حجج ا وعلاماته ! 2 2 ! أي نعرفك إياها ! 2 2 ! يعني لا يعذبهم بغير ذنب .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال بعضهم هذا معطوف على